مخيم جَبَالْيا/مُعَسَّكَر جَبَالْيا- محافظة الشمال

مخيم للاجئين الفلسطينيين تأسس شمال شرقي مدينة جبايليا وعلى أراضيها، في منطقة تعرف جغرافياً باسم منطقة السهل الساحلي على مسافة 1.7 كم عن مركز مدينة جباليا بارتفاع لا يتجاوز 50 م عن مستوى سطح البحر.

أسس المخيم على مساحة تبلغ 1400 دونم، توسعت تلك المساحة لتبلغ حالياً قرابة 1448 دونم.

احتل المخيم كما جباليا وباقي مدن وبلدات القطاع خلال تدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ونال حريته بعد 38 عاماً من القهر والاحتلال الوحشي الذي طال أبناء المخيم بشكل خاص، ومنذ العام 2005 تشرف السلطة الفلسطينية ممثلة بمجلس بلدية جباليا بالإضافة لمؤسسات وكالة الغوث (الأنروا) تقوم الجهتان بإدارة وتنظيم شؤون المخيم.

سبب التسمية

يحمل المخيم اسم المجينة التي أسس على أراضيها كما حال بعض المخيمات، ويعرف المخيم أيضاً باسم معسكر جباليا.

القرى التي ينحدر منها سكان المخيم

ينحدر سكان مخيم جباليا من القرى التالية:

- <u>قریة بیت دراس</u>- قضاء غزة.
 - قریة هوچ- قضاء غزة.
 - <u>قرية بربرة</u>- قضاء غزة.
 - <u>قرية القبيبة</u>- قضاء الرملة.
- عرب الترابين- قضاء بئر السبع.

أسماء عائلات المخيم

أسماء عائلات مخيم جباليا:

- عائلة أبوالقمصان.
 - عائلة أبوعيطة.
 - عائلة الدباغ.
 - عائلة الوحيدي.
 - عائلةالعمري.
 - عائلة النجار.
 - عائلة ضاهر.
 - عائلة أبوسيدو.
 - عائلة أبومحمود.
 - عائلة التلولي.
 - عائلة صباح.
 - عائلة أبوعوكا.
 - عائلة أبوحبل.
 - عائلة أبوزايدة.
 - عائلة المبحوح.
 - عائلة تمراز.
 - عائلة خليل.
 - عائلة البرعى.
 - عائلة عكاشة.
 - عائلة أبوركبة.
 - عائلة الصيفي.
 - عائلة المقوسى.
 - عائلة أبوصفية.
 - عائلة حسونة.
 - عائلة عقل.
 - عائلة الكحلوت.
 - عائلة الشبراوي.
 - عائلة أبورية.

- عائلة قنديل.
- عائلة أبوخضير.
- عائلة الأشقر.
- عائلة التترى.
- عائلة نطط.
- عائلة جودة.
- عائلة العطاونة.
- عائلة أبوناموس.
 - عائلة شامية.
 - عائلة البيك.
- عائلة أبو إدريس.
- عائلة الترامسي.

الحدود

يتوسط المخيم البلدات والقرى التالية:

- <u>مدينة بيت لاهيا</u> شمالاً.
- أراضي <u>مدينة بيت حانون</u> من الشمال الشرقي.
- امتـداد وتوسـع أراضـي م<u>حينـة جباليـا</u> شرقـاً والتـي تنتهـي عنـد الخـط الفاصـل بيـن قطـاع غـزة والأراضـي الفلسطينية المحتلة عام 48.
 - مدينة جباليا جنوباً.
 - بلدة نزلة جباليا غرباً ومن الشمال الغربي.

الحياة الاقتصادية

بني المخيم أساساً على أراضي مدينة جباليا التي في معظمها أراضٍ زراعية خصبة فقد عمل بعض سكان المخيم في النشاط الزراعي، أضف لذلك عمل بعضهم في صيد الأسماك من شاطئ جباليا، وهاتين المهنتين لم تكونا غريبتين عن سكان المخيم الذين ينحدر بعضهم من قرىً زراعية وقرىً ساحلية في يافا والرملة وغيرهما من المدن.

في الوقت الراهن لم يعد هناك نمط معين في كسب الرزق كما في السابق، إذ بات يعمل أبناء المخيم اليوم https://www.palgura.com في أعمال ومهن وحرف متنوعة خصوصاً وأن نسبةً كبيرة منهم باتوا حملة شهادات جامعية في اختصاصات متنوعة كالقانون والطب والهندسة وغير ذلك، كما يعمل بعضهم في وظائف حكومية ووظائف في القطاع الخاص وغير ذلك.

السكان

- يعتبر مخيم جباليا من أكثر مخيمات القطاع كثافة سكانية، حيث قدر عدد سكانه عام 1963 بـ 36786 نسمة.
 - ارتفع عددهم حتى عام 1967 إلى 43604 نسمة.
 - وبعد ثلاثين سنة أي عام 1997 وصل عددهم إلى 113827 نسمة.
 - وفي عام 2017 وصل عدد سكان مخيم جباليا إلى 48873 نسمة.
 - وفي عام 2018 بلغ 50575 نسمة.
 - ثم في عام 2019 ارتفع إلى 52313 نسمة.
 - وفي عام 2020 إلى 54084 نسمة.
 - وفي عام 2021 إلى 55887 نسمة.
 - في عام 2022 بلغ عددهم 57715 نسمة.
 - وقد سجل في العام الحالي 2023 حوالي 59574 نسمة.

إدارة المخيم

يدار المخيم من قبل المجالس المحلية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بالإضافة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) حيث تقوم الجهتان بجهود حثيثة لتقديم خدمات صحية وتعليمية واجتماعية وخدماتية في المخيم كبير المساحة كثيف عدد السكان وشديد الاكتظاظ.

قصة تأسيس المخيم

خلال حرب عام 1948 وفد عدد كبير من أبناء قرى ومدن الرملة واللد ويافا ومجدل عسقلان وكذلك قرى غزة المهجرة إلى قطاع غزة، ونظراً للقرب الجغرافي بين جباليا وتلك المدن والقرى استقر عدد كبير من اللاجئين في أراضيها، حينها عملت جمعية الأصدقاء الأمريكية (الكويكز) إلى جانب الصليب الأحمـر الدولي بتقـديم خيـم ومساعـدات غذائية وصحية للاجئين هناك، حتى عام 1949 عنـدما تم الإعلان رسمياً عن تأسيس هيئة تابعة

لمنظمة الأمم المتحدة تحمل اسم "الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" حيث تولت هذه الوكالة المعروفة باسم الأونروا مهمة تقديم الخدمات لـ لاجئي هذا المخيم الذي أعلن عن تأسيسه بشكل رسمي عام 1954 ومن ذلك التاريخ وحتى اللحظة هو تقدم الأنروا الخدمات لسكانه، ولكنه إدارياً يقع ضمن مناطق نفوذ بلدية جباليا.

معالم وأبنية المخيم

وفقاً للموقع الرسمي لوكالة الأنروا على الانترنت فإن عدد المباني الخدمية التابعة للأنر ا في مخيم جباليا حتى العام 2023 هي:

- 32 منشأة تابعة للأونروا
- 16 مبنى مدرسي، 6 منها تعمـل بنظـام الفتـرة الواحـدة و10 تعمـل بنظـام الفترتيـن، أي مـا يعـادل 26 مدرسة
 - مركز توزيع أغذية واحد
 - 3 مراكز صحية: اثنان في مخيم جباليا، والثالث في منطقة الصفطاوي.
 - مكتبان للإغاثة والخدمات الاجتماعية
 - مكتبة عامة
 - 7 آبار میاه
 - مكتب صيانة وصحة بيئية.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلى، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى**. "بلادنا فلسطين- الجزء الأول_ القسم الثاني".** دار الهدى: كفر قرع. ط.1991. ص: 288.
- "**مخيم جباليا"**. مركـز المعلومـات الـوطني الفلسـطيني. تمـت المشاهـدة بتـاريخ: 2-12-2023 مـن خلال الرابط التالي: <u>mailto:https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=8872</u>
- "مخيم جباليا_ قضاء غزة". موقع فلسطين في الذاكرة. المشاهدة بتاريخ: 2-12-2023 من خلال الرابط : https://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Jabalya_R_C_2323/ar/inde : <a href="https://www.palestineremembered.com/geoPoints/Jabalya_R_C_2323/ar/inde : <a href="https://www.palestineremembered.com/geoPoints/Jabalya_R_C_2323/ar/inde : <a href="https://www.palestineremembered.com/geoPoints/Jabalya_R_C_2323/ar/inde : <a href="https://www.palestineremembered.com/geoPoints/Jabalya_R_C_2323/ar/inde : <a href="https://www.pales
- "مخيم جباليا". موسوعة المخيمات الفلسطينية. تمت المشاهدة بتاريخ: 2-12-2023 من خلال الرابط

https://palcamps.net/ar/camp/24/%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85-%D8%AC%D8
%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7

- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة شمال غزة حسب التجمع 2017-2021". الجهاز المركـــزي للإحصـــاء الفلســـطيني. تمــــت المشاهـــدة بتـــاريخ: 2-12-2023 مـــن خلال الرابـــط https://pcbs.gov.ps/Portals/ Rainbow/Documents/NorthGazaA.html:التالي
- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة شمال غزة حسب التجمع 2026-2017". الجهاز المركـــزي للإحصـــاء الفلســـطيني. تمـــت المشاهـــدة بتـــاريخ: 2-12-2023 مـــن خلال الرابـــط https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=706